العاشر من مارس انعقاد المؤتمر الدولي

مقتل جندي أميركي وإصابة طيارين في عمليات في العراق

□ بغداد / وكالات :
قتل أحد عناصر المارينز وأصيب طياران أميركيان في عمليات متفرقة بالعراق الذي شهد تصاعدا مستمرا في أعمال العنف، خلال الأيام القليلة الماضية، رغم خطة بغداد الأمنية التي يشارك فيها عشرات الآلاف من الجنود الأميركيين والعراقيين.
وأوضح الجيش الأميركي أن أحد عناصر مشاة البحرية (المارينز) قتل في معارك بمحافظة الأنبار، عندما تعرضت وحدته التي كانت تشارك في دورية مع رجال شرطة عراقيين لإطلاق نار من أسلحة خفيفة.
وبذلك يرتفع عدد قتلى الجيش الأميركي بالعراق منذ الغزو عام ٢٠٠٣ إلى ٣١٦٠، طبقا لحصيلة تستند إلى أرقام وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون).
وفي شمال العراق هبطت مروحية أميركية اضطراريا أمس الخميس، وذكرت تقارير أولية أن السبب يرجع لمشكلة ميكانيكية وليس نيرانا معادية.
وقال بيان للقوات الأميركية إن طياري المروحية وهي من طراز "أو آتش ٥٨ كيو" أصيبا وتم انتشالهما. وقال سكان بالمنطقة إنهم شاهدوا مروحية تصطدم بأسلاك جنوبي مدينة كركوك.
وعلى الصعيد الميداني أيضا قتل ٢٢ عراقيا منهم ضباط بالجيش كما أصيب نحو خمسين بجروح في هجمات منفصلة في وقت تدخل فيه عملية "فرض القانون" أسبوعها الثالث وسط استمرار الهجمات.
وكانت أعنف هذه الهجمات في منطقة البياع غرب العاصمة حيث أدى هجوم بمفخخةالىمصرع ١٠ وإصابة ٢٠ آخرين، كما قال مصدر بالشرطة إن أربعة مواطنين قتلوا وجرح عشرون آخرون في قصف بقذائف الهاون على أحد الأسواق الشعبية بمنطقة الشرطة الرابعة جنوب غرب بغداد.
وقتل عراقي خامس وجرح اثنان آخران في انفجار عبوة بمنطقة الرشيد جنوبي بغداد كما لقي عنصران من الشرطة مصرعهما وأصيب ثلاثة آخرون بتفجير سيارة مفخخة يقودها انتحاري استهدف مركز شرطة باب الشيخ وسط بغداد.
وإلى الشمال من بغداد قتل شقيقان للنائب في البرلمان عن جبهة التوافق العراقية سليم عبد الله برصاص مسلحين وسط المقدادية التابعة لمحافظة ديالى.
من جهة أخرى حددت الحكومة العراقية العاشر من مارس موعدا لانعقاد المؤتمر الدولي في بغداد بحضور الدول الإقليمية والولايات المتحدة لدعم العملية السياسية في العراق.
وأعلن مصدر رسمي بالخارجية السورية أن دمشق "ستحضر" المؤتمر. وأضاف أن الموقف الأميركي في الحضور والتشاور مع سوريا بالشأن العراقي يعتبر "خطوة جزئية في الاتجاه الصحيح الذي يتمثل في الحوار الذي يشمل كافة مشاكل المنطقة لأنها جميعا مرتبطة ببعضها البعض وتؤثر على بعضها سلبا أو إيجابا".
وقد أعلن البيت الأبيض أنه لا ينوي إجراء مباحثات ثنائية مع إيران من خلال المشاركة في المؤتمر الدولي حول العراق، مؤكدا أنه لم يغير سياسته إزاء طهران ودمشق.
كما قررت فرنسا المشاركة في المؤتمر، وشددت على أن للدول المجاورة للعراق دورا مهما للمساهمة في تأمين الاستقرار في هذا البلد وضمان سيادته على أراضيه.
من جهتها أعلنت المتحدثة باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن المنظمة الدولية تدعم المؤتمر، وستمثل عبر موفدها الخاص إلى العراق.
من ناحية أخرى قال منسق إعادة الإعمار في العراق تيموثي كارني إن الوضع في العراق مخيف وإن السياسة الأميركية بعد احتلال هذا البلد عام ٢٠٠٣ كانت "غير كفؤة، وحمقاء وملتبسة".
وقال كارني في لقاء مع إذاعة "أن. بي.آر" الأميركية إن سياسة بلاده في حرمان العراقيين من حكم بلادهم في العامين اللذين أعقبا الغزو، كانت "حماقة كبيرة" وساهمت في تدهور الأمن وأطالت أمد انزاع.
وذكر كارني بأنه حتى منتصف يونيو ٢٠٠٣ حين غادر العراق "كان بالإمكان التنزه في بغداد على الأقل بسيارتك وارتياد المطاعم"، لكنه حين عاد هذا الشهر وجد "الوضع مخيفا على المستوى الأمني" ووجد ظاهرة جديدة هي العنف الطائفي.
وأضاف أن أقل ما توصف به هذه السياسة هي أنها كانت "غير كفؤة وحمقاء وملتبسة في كل المجالات"، قائلا إن التكلفة كانت باهظة جدا من حيث دماء الأميركيين والعراقيين والحلفاء التي سالت، وإن اعتبر أن لدى الولايات المتحدة فرصة لتحقيق ولو جزء من أهدافها.
وانتقل كارني إلى العراق بعد وقت قليل من احتلاله لإعادة إطلاق قطاعي الصناعة والمعادن، لكنه غادر بعد شهرين وتحول إلى أشد منتقدي السياسة الأميركية في العراق قبل أن يعود إليه منسقا لإعادة الإعمار.

الرئيس الفلسطيني يؤكد تشكيل الحكومة الفلسطينية الشهر الحالي

□ الأراضي المحتلة / وكالات :
أكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس أن حكومة الوحدة الوطنية ستشكل خلال المهلة التي نص عليها القانون الأساسي أي خلال مارس الحالي.
وأضاف عقب محادثات أجراها مع رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت في عمان –ضمن جولة أوروبية وعربية– أن هناك بعض القضايا التي يتعين الانتهاء منها ليتسنى تشكيل الحكومة بما يساعد على تقديمها بشكل أفضل للعالم.
من جانبها قالت مفوضة الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي بنيتا فريرو فالدنر في رام الله إن التعامل مع الحكومة الفلسطينية يتوقف على مدى استجابتها للمطالب الدولية، وأعلنت بدء صرف الاتحاد الأوروبي مساعدات مالية لتسديد رواتب العاملين في قطاعي الصحة والتعليم.
وجاءت تصريحات عباس في وقت صعدت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها في الضفة الغربية.
من ناحيته اتهم رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية إسرائيل بمحاولة إجهاض الاتفاق الذي أبرمته حركتا المقاومة الإسلامية (حماس) والتحرير الوطني الفلسطيني (فتح) في مكة المكرمة، داعيا المنظمات الدولية الحقوقية إلى الوقوف في وجه "التصعيد الإسرائيلي".
وشهدت العمليات الإسرائيلية في الضفة الغربية اغتيال ثلاثة من ناشطي سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في جنين، واعتقال نائب عن حركة حماس في الخليل.
كما أعادت قوات الاحتلال اجتياح البلدة القديمة بنابلس في عملية عسكرية وصفتها بالأكبر خلال شهور، حيث تضاعفت معاناة أكثر من خمسين ألف فلسطيني محاصرين جراء حظر التجول الذي عطل الدراسة بالمدينة.
وقالت الأنباء إن نحو مائة آلية عسكرية إسرائيلية اقتحمت البلدة القديمة وحاصرت مباني ومستشفيات بحثا عمن تسميهم المطلوبين، واعتقلت نحو ٥٠ فلسطينيا معظمهم من أهالي المقاومين، واستخدمت إرسال إذاعات محلية لبث أسماء سبعة ناشطين مطلوبين من كتائب شهداء الأقصى وتحذير السكان من مساعدتهم.
من جهتها أدانت السلطة الفلسطينية التصعيد الإسرائيلي، ووصفت عمليات الاغتيال والاجتياح بأنها "جرائم بربرية لا تسوغها أي ذرائع أو مبررات".
وتوعدت أجنحة مسلحة لفصائل فلسطينية بالرد، ودعت حماس في بيان أجهزتها العسكرية إلى أن تكون على أهبة الاستعداد ولتنسيق وتوحيد الصفوف وتشكيل غرفة عمليات عسكرية.

ضبط وملاحقة شبكة تجسس تعمل في لبنان وتحركات للأكثرية في الخارج

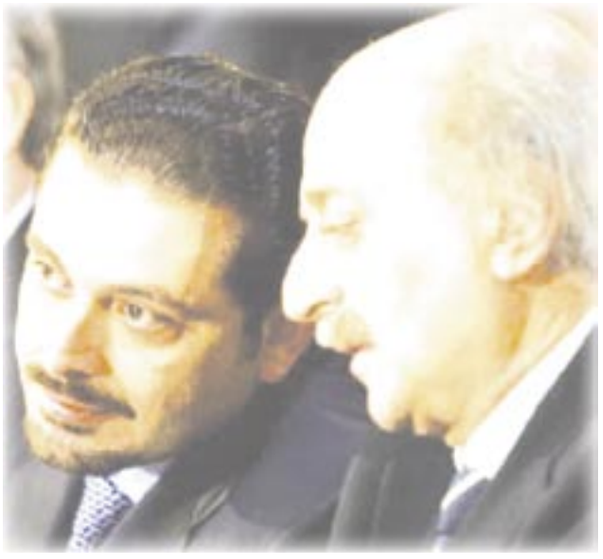

□بيروت / وكالات :
تواصل السلطات اللبنانية تحقيقاتها للكشف عن بقية أعضاء شبكة تجسس أوقفتها أجهزة الأمن وتضم مفتشا في الأمن العام. وقال مدير الأمن العام اللبناني اللواء وفيق جزيني إن الشبكة تعمل لصالح استخبارات دولة أوروبية وتقوم بالتجسس على حزب الله.
ورجحت مصادر لبنانية أن تكون الشبكة مجندة من قبل الموساد الإسرائيلي الذي دأب على التستر تحت عناوين وأسماء استخبارات أجنبية.
وأشارت مصادر قضائية إلى أن ضابط الأمن المعتقل –الذي لم يكشف عن اسمه ويعمل في مطار بيروت الدولي– ألقي القبض عليه مطلع شهر فبراير بعد رصد "تصرفاته المريبة" وضبطت في منزله صور وخرائط عن مراكز تابعة لحزب الله.
وكشفت المصادر عن أن المعتقل يترأس شبكة للتجسس وكان يحاول تجنيد أعضاء آخرين لتوسيع شبكته.
وذكرت صحيفة (السفير) اللبنانية اليومية التي كانت أول من نشر خبر اعتقال الضابط، أن "الجاسوس" كان يستخدم أجهزة متصلة بالنظام العالمي لتحديد المواقع (جي.بي.أس) عن طريق الأقمار الصناعية لإرسال إشارات تحدد مواقع الأهداف التي يتجسس عليها.
وقالت قناة (المنار) التابعة لحزب الله إن الدولة الأوروبية التي يتجسس لصالحها ضابط الأمن المعتقل لها مشاركة أساسية في قوة (يونفيل) بالجنوب اللبناني.
ويعيد اكتشاف هذه الشبكة تسليط الضوء من جديد على دور الاستخبارات الغربية في لبنان والانعكاسات السياسية لذلك.
يشار إلى أن السلطات اللبنانية ألقت القبض في يونيو العام الماضي على شخصين بتهمة اغتيال محمود مجذوب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي وأخيه بمدينة صيدا الساحلية الجنوبية. ويعتقد أنهما كانا يعملان لحساب جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد).
على صعيد آخر أجرى النائب سعد الحريري زعيم الأغلبية في البرلمان اللبناني محادثات في بروكسل الأربعاء الماضي مع كل من رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو والمنسق الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي خافيير سولانا.
وعقب اللقاء قال سولانا إنه قد يتوجه إلى سوريا لحثها على انتهاج ما وصفها بسياسة بناءة تجاه لبنان وممارسة مزيد من الضغوط على دمشق إذا لزم الأمر. وأكد دعم الاتحاد الأوروبي الكامل للحكومة اللبنانية حفاظا على وحدة لبنان واستقراره.
وبشأن المحكمة الدولية لمحاكمة المشتبه في تورطهم في اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، قال سولانا إن مجلس الأمن الدولي ربما يضطر لإقرار تشكيل المحكمة استنادا إلى الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة إذا استمرت الأزمة السياسية في لبنان.
من جانبه أعرب سعد الحريري عن أمله في أن تتمكن المؤسسات اللبنانية من إقرار المحكمة الدولية حول اغتيال والده تجنبا لفرضها عبر الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة.
وفي واشنطن أجرى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط محادثات مع وزير الخارجية الأميركية كوندوليزا رايس، وقال عقب اللقاء إنه تلقى تأكيدا من رايس بأن واشنطن لن تتخلى عن لبنان في المؤتمر الدولي حول العراق المزمع عقده في بغداد في العاشر من مارس وتشارك فيه أيضا سوريا وإيران.
وقد أعرب جنبلاط لرايس عن قلقه من انعكاسات محتملة على لبنان للمؤتمر الدولي حول العراق وبهذا الخصوص قال المتحدث باسم الخارجية الأميركية شون ماكورماك إن رايس طمأنت الوفد اللبناني بأن واشنطن "لن تتفاوض على حرية أي كان".
والتقى جنبلاط الموجود منذ الاثنين الماضي في واشنطن أيضا مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ديفد وولش ومسؤولين آخرين في وزارة الخارجية الأميركية.
وأشار في تصريحات له إلى أن "هدفنا الوحيد هو معرفة السبل لتوطيد دعائم الدولة اللبنانية، وبُنى الدولة والاقتصاد والجيش اللبناني، لنتمكن من ترسيخ سيادتنا التامة على الأراضي اللبنانية". وأضاف أن الهدف أيضا هو "الانتهاء من دولة الأمر الواقع، دولة المليشيات ولاسيما منها مليشيا حزب الله".
وجاءت هذه التحركات فيما بحث موفد الأمم المتحدة لمتابعة تطبيق القرار ١٧٠١ مايكل وليامز مع مسؤولين لبنانيين مخاوف إسرائيل من استمرار عمليات تهريب الأسلحة إلى لبنان عن طريق سوريامن استمراريه عمليات تهريب الاسلحة الى لبنان عن طريق سوريا.

عواصم العالم

مقتل ١٧ متمردا في اشتباكات شمال غرب إيران

□ طهران / وكالات :
أعلنت إيران مقتل ١٧ ممن سمتهم المتمردين في اشتباكات بمحافظة أذربيجان الغربية شمال غرب البلاد قرب الحدود مع تركيا.
وقال العقيد بالحرس الثوري جليل بابا زاده إن المتمردين دخلوا الأراضي الإيرانية لتنفيذ "عمليات تخريبية" وإن أربعة جنود إيرانيين قتلوا في الاشتباكات.
والاشتباكات هي الثانية خلال أسبوع، إذ أعلن الجيش الإيراني السبت الماضي أيضا مقتل ١٧ متمردا، لكنه لم يبلغ عن خسائر في صفوفه.
ولم تشر وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية التي أوردت النبأ لتاريخ الاشتباكات ولا اسم التنظيم المتمرد، لكن منطقة أذربيجان الغربية شهدت العامين الماضيين معارك بين قوات الأمن وتنظيم بيجاك الكردي الانفصالي الذي يعني بالكردية (حزب الحياة الحرة لكردستان).
واتهمت الجمهورية الإسلامية الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل بتأجيج التوتر على حدودها.

هجوم جديد في أفغانستان ومطالب بتمويل إضافي لها بواشنطن

□ كابول / وكالات :
قتل أمس مدنيان أفغانيان وجرح نحو ثلاثين آخرين إثر تفجير قنبلة قرب آلية للشرطة غربي أفغانستان.
وأفادت الشرطة الأفغانية بأن عبوة ناسفة فجرت عن بعد في وسط كبرى مدن ولاية فرح التي تبعد ٣٠٠ كلم عن قندهار.
وكانت هذه الولاية في منأى نسبي عن أعمال العنف، غير أنها عرفت منذ مطلع العام الجاري تزايدا في الحوادث المرتبطة –حسب السلطات الأفغانية– بمهربي المخدرات وحركة طالبان.
في هذه الأثناء دعت الرئيسة الديمقراطية لمجلس النواب الأميركي نانسي بيلوسي إلى توفير مزيد من التمويل خلال العام ٢٠٠٧ لإعادة البناء في أفغانستان.وبرر الديمقراطيون –الذين يشكلون الأكثرية في الكونغرس– هذا المطلب بتركيز الجهود على مكافحة الإرهاب في أفغانستان بدلا من تركيزها على العراق.
وقالت بيلوسي في ختام لقاء مع بوش ونائبه ديك تشيني ووزيرة الخارجية كوندوليزا رايس "نعتبر منذ فترة طويلة أن الحرب على الإرهاب يجب أن تتركز حول أفغانستان".
وجاءت هذه التصريحات لدى عودة تشيني من زيارة لأفغانستان تزامنت مع هجوم انتحاري استهدف قاعدة بغرام.
وأدى الحادث الذي تبنته حركة طالبان إلى سقوط عشرين قتيلا الثلاثاء الماضي بينما كان تشيني موجودا في هذه القاعدة الأميركية.
وأكدت بيلوسي أن الجهود المبذولة من أجل أفغانستان يجب ألا تتزايد على حساب مناطق أخرى، في إشارة إلى اتهامات وجهها الجمهوريون للديمقراطيين "باستنزاف مالي" للمهمة في أفغانستان.
وتأتي هذه التطورات بينما لا يزال طلب بوش الخاص بتمويل أكبر للحرب في العراق موضوعا خلافيا بين الكونغرس والبيت الأبيض.
وسيبحث الكونغرس قريبا طلب بوش ٤,٩٣ مليارات دولار إضافية لتمويل الحربين في العراق وأفغانستان في ٢٠٠٧، وطلبه موازنة بـ٧,١٤ مليارات دولار للعام ٢٠٠٨.

برودي يفوز بثقة مجلس الشيوخ الإيطالي

□ روما / وكالات :
حاز رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي الليلة قبل الماضية ثقة في مجلس الشيوخ الإيطالي، مما يسمح له بالبقاء في منصبه وينهي أزمة سياسية فجرتها استقالته التي قدمها قبل أسبوع.
وحصل برودي على ١٦٢ صوتا مقابل ١٥٧ وكان سيحصل على الأغلبية حتى بدون دعم أربعة أعضاء في مجلس الشيوخ غير منتخبين صوتوا له، ومن المقرر إجراء تصويت آخر اليوم الجمعة في مجلس النواب حيث لدى برودي أغلبية أكبر.
وعبر برودي عن سعادته بالنتيجة التي حققها في مجلس الشيوخ، وكان برودي قد استقال الأسبوع الماضي بعد تسعة أشهر في منصبه بسبب هزيمة لسياسته الخارجية في مجلس الشيوخ بعد أن صوت بعض أعضاء التحالف اليساري التابع له المكون من تسعة أحزاب ضده.
وحصل على فرصة ثانية من الرئيس جيورجيو نابوليتانو بعد أن حشد حلفاءه المنقسمين خلفه، لاعبا على مخاوفهم من أن الهزيمة ستمهد الطريق لعودة سيلفيو برلسكوني المحافظ إلى السلطة.
وقبل التصويت ألقى برودي خطابا مقتضبا أمام أعضاء المجلس طالبا منهم التصويت لكي يخطو البلد "خطوة إلى الإمام".
وتعهد برودي الذي بدا متوترا بالتطرق إلى مشكلة معاشات التقاعد الأدنى (نحو ٥٠٠ يورو) وبإصلاح نظام التقاعد الذي يعتبر الاتحاد الأوروبي أنه ضروري.
وعدد الوعود غير أنه أبقى على الغموض بشأنها مشيرا إلى مكافحة الفقر وزيادة عدد الحضانات والمساكن الاجتماعية. ولم يشر برودي إلى توسيع القاعدة الأميركية في فيسنزا (شمال)، وهو مشروع تمت إجازته أصلا ويمكن أن يثير معارضة شديدة من اليسار.
كما لم يتطرق برودي إلى الاعتراف بزواج الشاذين وهو أمر لايزال في طور مشروع القانون ويعارضه متحالفون كاثوليكيون مع برودي.
واقترح أن تعمل الأغلبية والمعارضة معا على إعداد إصلاح للقانون الانتخابي الذي اعتبر مسؤولا جزئيا عن عدم الاستقرار السياسي الحالي في إيطاليا.

تفتيش السفارة الأميركية في جاكرتا إثر تهديد بنسفها

□ جاكرتا / وكالات :
قام رجال أمن بعمليات تفتيش دقيقة لمقر السفارة الأميركية في العاصمة الإندونيسية جاكرتا إثر تلقي تهديد بتفجير المبنى.
وأكد متحدث باسم السفارة نبأ التهديد الذي جاء في رسالتين قصيرتين على الهاتف المحمول حملتا توقيع القاعدة. وقال إنه لم يتم العثور على أي شيء مثير للشبهات
ولم تظهر أي مؤشرات على إخلاء السفارة الخاضعة لإجراءات أمنية مشددة من العاملين. لكن الحراس طلبوا من الإندونيسيين وغيرهم –ممن اصطفوا أمام المبنى للحصول على تأشيرات دخول الولايات المتحدة– مغادرة المنطقة.

"ذي إندبندنت": مؤتمر العراق...

قالت صحيفة (ذي إندبندنت) البريطانية إن طهران وافقت على حضور المؤتمر الإقليمي حول الأمن في العراق والذي سيشهد جلوس ممثليها جنبا إلى جنب مع ممثلي الولايات المتحدة، مما قد يعتبر تطورا مهما نظرا لحالة الجمود التي تنتاب العلاقات بين واشنطن وطهران.
وأضافت الصحيفة أن موافقة واشنطن على حضور هذا المؤتمر أعلنت عنها وزيرة الخارجية الأميركية في وقت سابق هذا الأسبوع.
وذكرت أنه من المتوقع أن يعقد اللقاء الأول بين سفراء الدول المشاركة في هذا المؤتمر خلال العشرة أيام القادمة.
وأضافت صحيفة (ذي إندبندنت) أنه إذا ما سار كل شيء على ما يرام فإن مؤتمرا على مستوى الوزراء خلال أبريل القادم ومن المرشح أن يعقد في إسطنبول.
لكن الصحيفة نقلت عن خبراء عدم توقعهم حدوث أي تحول مفاجئ في موقف واشنطن، بعد أن رفضت لعدة أشهر التعامل مع طهران رغم حث الخبراء ولجنة بيكر/هاملتون على إجراء تلك المباحثات.

"فايننشال تايمز": لا مباحثات مباشرة

أما صحيفة (فايننشال تايمز) البريطانية فنقلت عن توني سنو المتحدث باسم البيت الأبيض تفنيده لما شاع من احتمال دخول واشنطن في مباحثات مباشرة مع طهران خلال المؤتمر الدولي حول العراق، الذي سيعقد الأسبوع القادم في بغداد.
ونقلت الصحيفة عن بعض المحللين تفسيرهم للإشارات المتناقضة التي تصدر عن إدارة بوش تجاه إيران بأنها دليل على أن هذه الإدارة لجأت لاستخدام دبلوماسية شكلية كوسيلة لتخفيف الانتقادات المحلية، ومن ثم الحصول على موافقة الكونغرس على التمويل الإضافي للحرب على العراق.
وأضافت أنهم يريدون أن يكون ذلك بديلا عن تطبيق أحد البنود الأساسية لتقرير بيكر /هاملتون الذي يدعو للدخول في مباحثات مباشرة مع إيران وسوريا.

"الغارديان": ضباط أميركان: نواجه انهيارا في العراق كانهيار فيتنام...

قالت صحيفة (الغارديان) البريطانية إن فريقا من نخبة الضباط الأميركيين في بغداد توصلوا إلى قناعة مفادها أنه لم يعد أمام أميركا سوى ستة أشهر للانتصار في الحرب على العراق أو مواجهة انهيار على الطريقة الفيتنامية.
ونقلت الصحيفة عن هؤلاء الضباط الذين يقدمون المشورة لقائد القوات الأميركية في العراق الجنرال ديفد بتراوس، قولهم أن هذا الانهيار سيكون أولا في مدى التأييد الشعبي والسياسي، ما قد يجبر الجيش على سحب قواته بصورة متعجلة.
وقالت الصحيفة في تقرير تحت عنوان "القادة العسكريون الأميركيون يعترفون: نواجه انهيارا مثيلا لانهيارنا في فيتنام" إن الفريق المذكور يتكون من محاربين قدامى وخبراء في مكافحة التمرد، وقد عهد إليه بتنفيذ "الخطة الجديدة إلى الأمام" التي أعلنها الرئيس الأميركي جورج بوش يوم ١٠ يناير الماضي، والتي تشمل زيادة القوات الأميركية بأكثر من عشرين ألف جندي.
ونقلت عن مسؤول رفيع سابق في الإدارة الأميركية مطلع على مداولات هذا الفريق، قوله إن هؤلاء الخبراء يدركون أنهم سيسمعون مزيدا من الحديث في واشنطن حول "الخطة ب" بحلول الخريف، مشيرا إلى أن هذه الخطة تعني "الانسحاب"، وهم يدركون كذلك أن الأشهر الستة القادمة هي فرصتهم المتبقية، ويقرون أن الوضع يزداد صعوبة يوما بعد يوم.
ولخص المسؤول السابق ما يخشاه ضباط النخبة في ثلاثة أشياء: انخفاض المعنويات ونقص الأفراد وتبدد الإرادة السياسية.

من جهة أخرى قالت الصحيفة إن القرار الأميركي بالمشاركة في مباحثات تحضرها إيران وسوريا حول العراق بعدما ظلت واشنطن دوما ترفض ذلك، مؤشر على التخوف المتزايد لدى الإدارة الأميركية من احتمال تكبدها خسارة إستراتيجية تاريخية في العراق.

"يو.أس.أي توداي": مخابئ أسلحة صدام مخزون لا ينفد للمقاتلين العراقيين...

نسبت صحيفة (يو.أس.أي توداي) الأميركية إلى مسؤولين أميركيين قولهم إن العراق لا يزال بعد أربع سنوات على الغزو، يغص بالذخائر الحربية التي تعود لعهد الرئيس العراقي الراحل صدام حسين، مشيرة إلى أن هذه الذخائر توفر الآن أهم العناصر الضرورية لصنع القنابل المحلية التي تستخدم ضد القوات الأميركية.
وذكرت الصحيفة أن مليار دولار تم إنفاقه حتى الآن من طرف وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) لتطهير قرابة ١٥ ألف موقع لأسلحة غير مؤمنة.
وأضافت أن الوزارة تريد تخصيص جزء من ١,٢ مليار دولار المخصصة لتوفير المواد الضرورية لحماية القوات الأميركية في العراق، من أجل تطهير ٣٣٩١ موقعا آخر.
ونقلت الصحيفة عن مسؤول في البنتاغون قوله إن المسلحين العراقيين يستخدمون الذخائر المسروقة من المخابئ لصناعة الألغام.

"اللوموند": خلاف حول وصف مايحدث في دارفور

قالت صحيفة (لوموند) الفرنسية في افتتاحيتها أمس اكتسى أهمية خاصة بالنسبة لمحكمة الجنايات الدولية إذ استطاعت بعد نحو عامين من التحقيق أن تفتح ملف متابعة بحق مسؤولين سودانيين متهمين بالمشاركة في الأعمال العدوانية البشعة التي تعرض لها سكان دارفور.
وأضافت أن هناك خلافا حول كيفية وصف ما يحدث في دارفور بين من يعتبره إبادة جماعية ومن يرى أنه سلسلة من جرائم الحرب ضد الإنسانية معززة بجهود للتطهير العراقي.
وشددت لوموند على أن هذا الخلاف لا يهم سكان دارفور الذين إما يقيمون في مناطقهم ويتعرضون للهجمات المسلحة، أو يقيمون في جحيم مخيمات اللاجئين، وكلهم في انتظار تدخل دولي يرفع عنهم المحن.
وقالت إن توجيه التهمة لهذين المسؤولين يدخل في إطار الضغوط الدولية التي تمارس على الحكومة السودانية.
لكن الصحيفة لاحظت أن واشنطن في الوقت الذي تهدد فيه الخرطوم بمزيد من الإجراءات القاسية، يقوم عدد من عملائها بالتنسيق مع المخابرات السودانية في إطار الحرب التي تشنها أميركا على الحركات الإسلامية المسلحة عبر العالم.
وتساءلت الصحيفة قائلة "بين الحرب على الإرهاب والحرب في دارفور، ما هي الأولوية الحقيقية للأميركيين؟"، محذرة من التساهل في قضية المسؤولين المتهمين لئلا ينظر إلى ذلك على أنه مؤشر على العجز سيدفع سكان دارفور ثمنه غاليا.